التحالف العالمي لحقوق الإنسان

لحظة حاسمة

تمثل حقوق الإنسان الركيزة الجوهرية التي تقوم عليها الكرامة الانسانية والاستقرار المجتمعي والتقدّم القائم على العدالة. إنها الاطار الذي يوحّد المجتمعات من خلال حماية الأفراد من الانتهاك والإساءة، وضمان الإدماج،

ترسيخ معاني العدالة والمساواة في الحياة اليومية.

غير أن هذا الأساس يواجه اليوم ضغوطاً غير مسبوقة، حيث تستمر الانتهاكات في غياب المساءلة ، ويجري تطبيع العنف كأمر اعتيادي، بينما يتقلص الحيّز المدني بشكل مقلق. وفي الوقت ذاته، تنكفئ بعض الدول عن التعاون متعدّد الأطراف وعن معايير حقوق الإنسان، في حين يزداد تأثير الشركات في تشكيل الحياة عالميًا دون توفير ضمانات كافية لحماية الحقوق. كما يهدد النقص الحاد في التمويل استمرارية النظم الداعمة لحقوق الإنسان.

ورغم هذه التحديات، تواصل العديد من الدول تعزيز جهودها، والوفاء بتعهداتها والانخراط البنّاء مع آليات حقوق الإنسان. ويسير على هذا النهج أيضًا طيف واسع من الجهات الفاعلة من المجتمعات المحلية والأفراد، بما في ذلك المدن والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن الحقوق، وقطاع الأعمال، والشباب، والشخصيات الثقافية والرياضية، والأوساط الأكاديمية، حيث يواصلون حمل شعلة حقوق الإنسان وإبقائها متقدة.

في جميع أنحاء العالم، يتوحّد ملايين البشر حول تساؤل جوهري بسيط: "ماذا يمكننا أن **ننجزه** معًا من أجل مستقبل إنسانيتنا المشتركة؟"

ما أهمية انشاء هذا التحالف؟

على مر التاريخ، شكّلت التحالفات وسيلة فعّالة لتوحيد القدرات والخبرات والموارد في سبيل مقاصد مشتركة. أما اليوم, فان حجم التحديات وسرعتها وتشابكها يجاوز قدرة أي جهة أو قطاع أو مؤسّسة بمفردها على مواجهتها.

هذا يستدعي توحيد الجهود لضمان أن تبقى حقوق الإنسان بوصلة مشتركة توجههنا. وما نحتاجه هو إطار عمل مشترك –يعزز القيادة، ويوائم الاستثمارات، ويعيد بناء الثقة في حقوق الإنسان كقوة عملية تحسن حياة الناس اليومية، وتصون السلام وتدفع بعجلة التنمية المستدامة.

يمثّل التحالف العالمي لحقوق الإنسان دعوةً لجعل حقوق الإنسان في صميم القيادة، والحوار العام ، وحياة الناس بشمولية، وابتكار، وعزم.

مرتكزًا في القيم الخالدة التي أرساها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومع التطلع الى ذكراه الثمانين في عام 2028، يهدف هذا التحالف العالمي إلى وصل الفاعلين، وإلهام الأمل، وترجمة المبادئ إلى عمل ملموس، وتعزيز التعاون وحشد الموارد عبر المناطق والقطاعات والأجيال.

رؤيتنا

سيعمل التحالف العالمي من أجل تخضع فيه الحكومات للمساءلة، وتكون فيه المجتمعات

أكثر شمولًا ، والاقتصادات أكثر عدلًا، ويُسخَّر فيه الابتكار لخدمة الإنسان في المقام الأول، وتقوم فيه العلاقات بين الأفراد والمؤسسات على الثقة.

لتحقيق هذه الرؤية، سيجمع التحالف العالمي طيفًا واسعًا من الفاعلين، يشمل الحكومات، والمجتمع المدني، والضحايا والناجين/ات، والشباب، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والمجتمعات المحلية، وقطاع الأعمال،

والجهات المانحة ، والأكاديميين، والمرجعيات والمؤسسات الدينية ، والفنانين، والمفكرين، والرياضيين، ووسائل الإعلام، وآليات حقوق الإنسان، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمدن، والبرلمانيّون، والهيئات الإعلامية، ومنظومة الأمم المتحدة، إلى جانب الأفراد في كل مكان للعمل على:

- الجهر بالدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها عبر مختلف المناطق والقطاعات والأجيال.
- تعزيز المؤسّسات والآليات المعنية بحماية حقوق الإنسان، وضمان ترابطِّها وقدرتها على الصمود في مواجهة التحديات.

كما سيعمل التحالف العالمي على ربط المبادرات القائمة وإطلاق مبادرات جديدة، بما يضاعف الأثر

ويوسّع نطاق الوصول، ويُسهم في إعادة تشكيل طرق التفاعل مع حقوق الإنسان، واعمالها على مستوى العالم. ةوسيفتح آفاقًا ومساحات جديدة للحوار والتعاون على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

مساراتنا للتغيير

يدعو التحالف العالمي لحقوق الإنسان إلى تقديم عهدات وإطلاق مبادرات تحفيزية وتعاونية يتم تنفيذها بموجب أربعة مسارات استراتيجية للتغيير.

تنطلق هذه المسارات من فكرة بسيطة حيث تكون حقوق الإنسان جزءًا من حياة الناس اليومية، وأن يتم الدفاع عنها وقت الخطر، وأن تُراعى في حلول المستقبل، وأن تدعمها مؤسسات قوية.

1. حقوق الإنسان في حياتنا اليومية: ترسيخ حقوق الإنسان كواقع ملموس في حياة الأفراد اليومية عبر العمل المحلي والتطبيق العملي.

2. حقوق الإنسان في ممارسات العمل: الوقوف إلى جانب الضحايا والمدافعين عن الحقوق وتعزيز المساواة، وترسيخ

المساءلة، ودعم العدالة.

3. حقوق الإنسان في الوعي: إعادة تصور طرق فهم حقوق الإنسان والتواصل بشأنها وتعليمها

4. حقوق الإنسان من أجل المستقبل: تسخير الابتكار والتكنولوجيا ومشاركة الشباب لمعالجة التحديات العالمية مع ابقاء حقوق الإنسان في صلب تلك الجهود.

المبادئ التوجيهية

يرتكز التحالف العالمي لحقوق الإنسان إلى المبادئ الجوهرية التالية:

- **الاستناد الى غايات محفّزة وطويلة الأمد**: ينطلي على مسعى عالمي مستدام يتجاوز فكرة الحملة المؤقتةعلى أن تكون الذكرى الثمانين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (10 كانون الأوّل/ديسمبر 2028) محطة فارقة بعد ثلاثة أعوام
- **الشمولية وتعددية الأطراف**: يمتد التحالف عبر المناطق والقطاعات، ويجمع بين الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية على حد سواء، مع التزام راسخ بالمساواة بين الجنسين، وضمان مشاركة الكاملة للأفراد على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم وهوياتهم.
- **العملانية والفاعلية:** يتم اجراء تغيير ملموس وقابل للقياس من خلال مبادرات تعاونية مبتكرة.
- **بناء المنظومة المتكاملة**: تعزيز وربط آليات حقوق الإنسان والمؤسسات والشبكات بما يعزّز تكاملها وفعاليتها.

- **التحول في الخطاب واستشراف المستقبل**: استخدام لغة واضحة وقريبة من الناس ، والانفتاح على جماهير جديدة، وتبني نهج وشراكات مبتكرة.

مبادرات تحفيزية

تحت كل مسار، ستُطلق التحالف العالمي مبادرات محفزة لجعل حقوق الإنسان حقيقية وقابلة للتنفيذ. سيتم تصميمها بشكل مشترك عبر نهج عابر للقطاعات وعابر للأقاليم، بما في ذلك منظور العمر والجنس والتنوع.

مبادرات لإطلاقها في حزيران/ يونيو 2026.

1. **حقوق الإنسان معنا في المنزل**

حركة مدن من أجل حقوق الإنسان والإدارات المحلية: نعلي حركة مدن من أجل حقوق الإنسان ونتشارك نهجاً عملياً نحو خدمات عامة قائمة على الحقوق وحوكمة تشاركية.

2. **حقوق الإنسان في العمل**

مكتب مساعدة عالمي بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: توسيع الدعم الاستشاري العملي للشركات وأصحاب المصلحة الآخرين لتسريع إعمال المبادئ التوجيهية الصادرة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

3. **حقوق الإنسان في العقول**

منبر أبحاث حقوق الإنسان

ربط المؤسّسات الأكاديمية وأبحاث حقوق الإنسان لتطوير أبحاث متعددة التخصصات في مجال حقوق الإنسان ومشاركتها على نطاق أوسع.

ReachOut:توليد أبحاث الخطاب، معلومات معمقة عن الجمهور، واستراتيجيات التوعية لجعل حقوق الإنسان أكثر شخصية، مناسبة وفي محلّه، ومرتكزة على تجارب حيّة.

دائرة فلاسفة القرن الحادي والعشرين: جمع قادة الفكر لتعميق النقاش العام حول القيم وكرامة الإنسان والأسس الاجتماعية لحقوق الإنسان.

4. **حقوق الإنسان من أجل المستقبل**

قمة **RightsX**: جمع المطورين والمدافعين والمبتكرين والدول والقطاع الخاص معًا لابتكار وتطوير ابتكارات رقمية تحترم حقوق الإنسان.

العمل البيئي القائم على حقوق الإنسان: توفير منصة للتعهدات وتبادل الدراية لإدماج حقوق الإنسان في العمل البيئي، بما في ذلك العمل المناخي.

حقوق الإنسان في كل فصل دراسي: تسريع إدماج تعليم حقوق الإنسان في التعليم الأساسي والثانوي والعالي حتى تعرف الأجيال القادمة حقوق الإنسان وتفهمها وتستطيع الدفاع عنها.

التحالف العالمي سيبدأ أيضًا في تحريك:

- **تفعيل Youth4Rights** – جلب أصوات الشباب والحوار بين الأجيال عبر المبادرات من خلال مجموعة استشارية Youth4Rights وشبكة شبابية عالمية لحقوق الإنسان.
- تفعيل **Sports4Rights** – تعبئة قادة الرياضة والفعاليات الرياضية الكبرى لتعزيز رسائل حقوق الإنسان.
- **تفعيل Faith4Rights** – إشراك قادة الأديان في دعم حقوق الإنسان.

تخيل – حوار – فعل

التحالف العالمي لحقوق الإنسان مبني على التعهدات. المشاركة في التحالف تعني الانخراط في عملية رؤية مشتركة، حوار و عمل. تخيل. **الحوار. الفعل.** سيشكل إطار عمل مشترك للمشاركة ولغة مشتركة للتعاون.

تَخَيَّل

يُدعى المشاركون في التحالف إلى التعبير عن مستقبل حقوق الإنسان الذي يسعون إلى بنائه. قد يشمل ذلك، على سبيل المثال، تخيل عالم خالٍ من التعذيب وسوء المعاملة؛ حيث إنّ تعليم حقوق الإنسان هو ضرورة للجميع؛ حيث لا يطبع التمييز الفرص بعد الآن ويتم تحقيق المساواة بين الجنسين؛ حيث تحترم الاقتصادات الكرامة وتقدم للجميع؛ حيث تخدم التكنولوجيات الشعب وكوكب الأرض.

حوار

يلتزم المشاركون في التحالف بالدخول في حوار مفتوح ومحترم ومستمر. يشمل هذا الاستماع إلى التجارب الحيّة، وخصوصًا أصوات الضحايا والناجين، والشباب، والمجتمعات المحلية المعرضة للخطر أو الموجودة في الهامش. عبر الحوار، سيعمل المشاركون في التحالف على ربط الجهات العالمية والمحلية، والسياسة والممارسات، فضلاً عن القطاعات والمناطق المختلفة، لإعادة بناء الثقة في زمن الاستقطاب والتشرذم.

فعل

يلتزم المشاركون في التحالف بالتصرف، كل حسب دوره وقدرته ومسؤوليته، لتعزيز حقوق الإنسان في الممارسات. يمكن أن يشمل العمل تقديم تعهدات محدّدة زمنيًا؛ تنفيذ التعهدات، والمشاركة في إنشاء أو الانضمام إلى المبادرات المحفزة، أو المساهمة بالموارد أو الخبرة التقنية.

المشاركة والتنفيذ

ستكون التحالف العالمي لحقوق الإنسان مبتكرة وشاملة ومتعددة الأطراف.

بدعم من مفوّض الأمم المتّحدة السامي لحقوق الإنسان (المفوضية السامية لحقوق الإنسان)، ستنمو التحالف العالمي عبر مبادرات محفزة وتنفيذ التعهدات.

في كل عام في 10 ديسمبر، سيعقد مفوّض الأمم المتّحدة السامي لحقوق الإنسان **منتدى التحالف العالمي لحقوق الإنسان** لخلق مساحة للحوار حول قضايا حقوق الإنسان، ومشاركة التقدّم عبر المبادرات، وتحديد أولويّاتنا للعام القادم.

سيقوم المشاركون في التحالف **بتعهد أعمال عملية** ويؤسسون تعاونهم على بيان تعهد.

سيقوم مركز دعم خفيف الهيكل تستضيفه المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتنسيق المشاركة في التحالف العالمي، ودعم التعاون، والمساعدة في الحفاظ على توافق المبادرات.